[41] - 11 - ومن كلام له عليه السلام في مثل ما تقدم من توحيد ا عزوجل ان ا جل ثناؤه واحد بغير تشبيه (1) ودائم بغير تكوين (2) [و] خالق بغير كلفة، [و] قائم بغير منصبة (3) موصوف بغير غاية، معروف بغير محدودية باق بغير تسوية، عزيز لم يزل قديم في القدم، زاغت القلوب لمهابته، وذهلت الالباب لعزته، وخضعت

_____ (1) أي ان وحدته تعالى حقيقية غير شبيهة بوحدة المكنات، حيث ان وحدتهم عددية وبمعنى أن لها ثان وثالث من جنسها. (2) أي ان دوامه تعالى ليس كدوام المخلوقين، حيث ان دوامهم يكون آنا بعد آن ويفاض إليهم من المبد الفياض. (3) المنصبة - بفتح الصاد -: التعب، والعنأ. والكلفة والتعب من لوازم الممكنات، فهما أي الكلفة والمنصبة منفيتان عنه تعالى. وفي المختار: (180) من نهج البلاغة: (الحمد المعروف من غير رؤية، والخالق من غير منصبة). (*)

_____